

حلية الابرار

[22] فدخلت عليه فلما بصر بي، قال عليه السلام يا أبا إسحاق جئت تسألني عن الايام التي يصام فيهن وهي الاربعة: أولهن اليوم السابع والعشرون من رجب، يوم بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله إلى خلقه رحمة للعالمين، ويوم مولده بمكة، وهو السابع عشر من شهر ربيع الاول، ويوم الخامس والعشرين من ذي القعدة، فيه دحيت الكعبة، ويوم الغدير، فيه أقام رسول الله صلى الله عليه وآله أخاه عليا عليه السلام علما للناس، وإماما من بعده، قلت: صدقت جعلت فداك لذلك قصدت، أشهد أنك حجة الله على خلقه (1). 2 - ابن بابويه، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي (2)، قال: حدثني أبي، عن جده أحمد بن أبي عبد الله (3)، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر (4)، عن أبان بن عثمان (5)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان إبليس لعنه الله يخترق السموات السبع، فلما ولد عيسى عليه السلام حجب عن ثلث سموات، فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله حجب عن السبع كلها، ورميت الشياطين بالنجوم، وقالت قريش: هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع أهل الكتب يذكرونه. وقال عمرو بن أمية: وكان من أزجر (6) أهل الجاهلية: أنظروا هذه النجوم التي تهتدى بها وتعرف بها أزمان الشتاء والصيف، فإن كان رمي بها فهو

(1) التهذيب ج 4 / 305 ح 4 وعنه الوسائل ج 7

/ 324 ح 3 وص 330 ح 6 وص 332 ح 6 وص 335 ح 1 تقطيعا. (2) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي من شيوخ الصدوق ويروي عنه كثيرا في كتبه. (3) أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي توفي سنة (274) - أو سنة (280). (4) أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي الكوفي لقى الرضا والجواد عليهما السلام، توفي سنة (221). (5) أبان بن عثمان بن أحمد البجلي الكوفي البصري، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام. (6) الزجر للطير: التيمن والتشؤم بطيرانها.